جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية التربية
قسم اللغة العربية

البدل والمبدل منه في النحو

إعداد الطالب

علي ساجت حمزة

بحث تخرج مقدم الى مجلس كلية التربية في جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدابها

بأشراف الأستاذ

د.عصام عدنان الياسري

١٤٤٠ هـ _____ ٢٠١٩

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وحبيب إله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين، صلاةً دائمةً لا انتهاء لها ولانقطاع لأمدها دائمة بدوام ملكك وعدد ما احاط به علمك.

امّا بعد:

فلا يخفى على ذي علمٍ ما لعلوم اللغة العربية من اهمية على سائر العلوم الاخرى؛ إذ بها يقوم اللسان، ويلين الجنان، وقد قيل سابقاً: من تعلم العربية رقَّ طبعه، ولان جنانه، فهي لا تقتصر على كونها لغة تواصل بين العرب، ولغة التعليم والتعلم ،بل هي قبل كل شيء لغة القرآن الكريم الذي هو كلام الله ،ودستور المسلمين ،أمّا النحو الذي هو احد علوم العربية ،فهو مقدم على هذه العلوم إذ هو الركن الذي تستند اليه ،ويكفيه شرفاً أنَّ سبب وضعه هو كلام الله لصيانة اللسان عن اللحن به ، والبدل هو موضوع من مواضيع هذا العلم الشريف –علم النحو- وله اهمية بالغة في كونه يؤدي بوضوح المهمة التي يراد من الكلام ان يقوم بها وهي الإفصاح والإبانة عن قصد المتكلم ، إذ يؤتى به لتأدية هذا الغرض في الكلام .

ونظرا لهذه الأهمية في البدل ، وفضلا عمّا سمعت من كلام كثير عنه وعن الجدل الحاصل فيه احببت ان اسبر اغوار هذا الموضوع ،واعرف سبب هذا الجدل الواسع الحاصل فيه .

وقد اقتضت طبيعة الموضوع ومادته ان اقسمه على مبحثين ،مهدت لهما بتمهيدٍ ذكرت فيه تعريف البدل لغةً واصطلاحا، والعامل فيه فضلا عن فائدته ،ثم تناولت في المبحث الاول انواع البدل وفقاً على اهم آراء العُلماء فيها، ثم تناولت في المبحث الثاني الفارق بين عطف البيان والبدل ذاكراً اهم آراء العُلماء القدماء منهم والمحدثين ،ثم ختمت بمجموعة من النتائج المتواضعة التي تمخض عنها هذا البحث.

وقد واجهت في هذا البحث بعض الصعوبات، وكان في مقدمتها ضيق الوقت ،والانشغال بالدراسة اليومية، وكذلك واجت بعض الصعوبات في جمع المصادر من المكتبات ،ومن بعض الطلبة، ومن شبكة الانترنت .

واشكر كل من مد لي يد العون في انجاز هذا البحث المتواضع ،واخص بالذكر الدكتور عصام عدنان الذي اشرف على بحثي ولم يتوانى عن تقديم الدعم الذي كنت احتاجه لإتمام هذا البحث فله خالص شكري وامتناني .وإني إذ قمت في تقديم هذا البحث ارجو من الله – سبحانه وتعالى – أن اكون قد وفقت في تقديمه كما يجب ،وارجو ان تغفروا لي ما وهن منه شاكرا المناقشين على ما سيشخصون لي من اخطاء وآخر دعوانا ان الحمدُ لله رب العالمين.

الباحث: علي ساجت حمزة

الخاتمة

وبالختام سأقوم بإيراد بعض النتائج التي ظهرت لي من هذا البحث

١- اتضح من البحث ان البدل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ،اي بدون حرف يربط بين البدل والمبدل منه

٢- تبين ان للبدل فائدة جلية، وهي التوكيد والبيان

٣- ان البصريين يسمونه (البدل) والكوفيين يسمونه (الترجمة)

٤- ان العامل في البدل هو العامل في المبدل منه

٥- قسم النحاة البدل الى اقسام ولكل قسم اسم مختص به

٦- ان عطف البيان والبدل متفقان في الفائدة لكل منهما وهي البيان والوضوح

٧- ان كل من عطف البيان والبدل جامد

٨- ان فيهما اختلاف جلي في مواضع منها ، النداء ، وكذلك اسم الفاعل المعرف بالألف واللام والمضاف الى ما فيه الف ولام

٩- ان عطف البيان في التقدير جملة واحدة ، والبدل في تقدير جملتان.

مع التقدير